

## الإعجاز في ديار ثمود [9/7] | د. راغب السرجاني

راغب السرجاني

وكان من من الإبلاغ لو كان الاثنين ذي بعض ان يقول وتنفذون من سهولها وجبالها بيوتا وخلاص وهذا اقصر وبلغ لكن هو ده مختلف عن ده فذكر هذا بصفة وهذا بصفة ولابد من البحث في انما - 00:00:05

كما ذكر الاحلاك كما ذكرت في في النص في المحاضرة. عندما ذكر الاحلاك التي تشمل القصور وتشمل البيوت. قال فأخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين او فأخذتهم الصاعقة فاصبحوا في ديارهم جاثمين. وب Russo ده ولو ان اخر - 00:00:22 محتاج بحس دارهم وديارهم لماذا يقول دارهم في في اية ويقول ديارهم اية ليست هو يجوز كما في الطاهر ابن عاشور ايضا يجوز ان تقول للجمع دارهم ويقول ويجوز ان تكون ديارهم. لكن عندما قال ربنا دارم في موضع اراد شيئا. وعندما اراد وعندما قال ديارهم في موضع اخر - 00:00:46

شيئا اخر لانه كلام محكم من عند رب العالمين سبحانه وتعالى. فهذه يعني انا يعني اؤكد على ان ليس البيت هو القصر حتى في اللغة عندما ترجع الى كتب اللغة الى آآ ابن منظور او الى غيره من الذين كتبوا فرقوا بين البيت والقصر. البيت - 00:01:06 الشيء والقصر شيء اخر انه قد يعبر بالبيت ويراد بالقصر. انا اقصد انك انت بنيت ان هذا وجه اعجازي اعجازي في عدم وجود القصور اعجازي في عدم وجود القصور وعندما ذكر البقاء ذكر البقاء للبيوت. هذا مبني على انك على افتراضية ذكرتها انت. على ان على لغة العرب - 00:01:26

استاذي الفاضل الترافق لا نقول به الباقى اللان يقول يبقى احنا متفقين القرآن الكريم لكن نقول انت بنيت الاعجاز على ان كلمة القصور انتهت ونحن نقول ان القصور قد يعبر - 00:01:50 على البيوت والبيوت تعبر بها عن قصوره. طيب تفضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته آآ نحن امام مسألة بلاغية. ما الفرق بين البيوت والمساكن والدار والديار اولا البيوت هي ملك للقائمين فيها - 00:02:03 وقد يدخل فيها بعض مواد البناء. لذلك يقول مولانا عزوجل واوحى ربک الى النحل ان اتخذی من الجبال بيوتا وقالت النملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم اذا هناك فرق - 00:02:28

بين البيوت وبين المساكن البيوت القائم فيها هو مالكها وقد يدخل فيها مادة بناء فالبيوت للنحل يدخل فيها الشمع وما غير ذلك. فتصبح بيوت. اما النمل يتخر المساكن بشيء من - 00:02:44

اعدادها تحت سطح الارض سم نرى هزا ببلاغة في كتاب الله عزوجل يقول سبحانه وتعالى وتنحدرون من الجبال بيوتا اي تقيمون فيها وبيوتا فارهين تقيمون فيها وبيوتا امنين تقيمون فيها. ولكن اذا خرج المالك من البيت - 00:03:05 فاصبح المكان مساكن لذا يقول مولانا سبحانه وتعالى وقد تبين لكم من مساكنهم بيبقى اذا لم تعد بيوت ولكن صارت مساجد. فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم. لا الله الا الله. كان يقول الفكر الحكيم - 00:03:30

بيوت فازا بها مساكن عندما خرجوا منها ودمدم الله عليهم. هذه واحدة الاخرى اه ثمود الذين جابوا الصخر بالواو حرف الباء اذا اضيف الى اسم المكان صار المكان منخفضا كانوا يتخزونه والله اعلى واعلم البيوت في الجبال في فترة الشتاء - 00:03:49 وكانوا يتخزون القصور للإقامة في فصل الصيف. لكي تنزل عليهم رياح من الجبال لتلطف الجو القرآن الكريم يفرق تماما بين البيوت والمساكن والقصور ايضا لأن القصور لها طبيعة في النشأة - 00:04:14 وتدخل فيها العمارة وغير ذلك اثابكم الله ده والله اشاره جميلة بارك الله فيك. آآ جزاكم الله خير. تعقيب في نفس الموضوع ارجو ان

يختصر. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام يا رسول الله. طبعا سعداء جدا بالنقاش الساري ده. جميل. ما شاء الله لا  
قوة الا بالله - 00:04:34

لحد دلوقتي مجموعة من الاراء غير عادية وجميلة جدا يعني ربنا يبارك فيهم. انا هتجاوز يعني نقطة الخلاف حولين مسألة البيوت والقصور وسميات وما الى ذلك. عشان نعملها معجزة يبقى كان لازم ان احنا نجد اساس علم سليم للقصور - 00:04:54  
يعني كان لازم فعلا زي ما حضرتك طلبت كده ان احنا نروح للمكان ونفحر ونطلع القصور دي ونشوف اصلها موجود ولا مش موجود.  
فازا وجدت صارت معجزة ودليل على كلام حضرتك. انما ازا لم توجد يبقى لابد ان احنا نعيid النزول للنص القرآني عشان نشوف هل  
احنا تناولناه فعلا - 00:05:09

بالفهم السليم او لا؟ فيعني ما نقدرش نقول ان في الحالة اللي زي دي آآ عدم وجود القصور هنعتبره معجزة وان القرآن ما زكروش الا  
اذا سبت بالدليل القطعي ان فعلا فيه - 00:05:27

سور تحت الارض ما فيش يبقى خلاص انتهى. ليه؟ ليه نكون دمدم عليهم في الاعجاز العلمي بالتحدي ما فيش ممكن. لازم ان انا  
اجيب الدليل واصور او اشوف يعني ان القصور كانت موجودة عشان قلنا اهي معجزة هتحدى بها العالم واقول له ان ربنا سبحانه  
وتعالى ذكر في القرآن. بقاء البيوت المنحوتة في الجبال وهلاك القصور اللي - 00:05:37

زهبت تحت الارض وده اللي يعوض القول اللي حضرتك زهبت فنعتبره تفسير مجرد تفسير علمي الى ان يزهه ما يسبت قول  
سيادته. المسألة تمام. حضرتك لما زكرت ترتيب السور وزكرت ان هو ترتيب توكيفي. كنت اتمنى ان حضرتك تذكر ان المسألة خلافية.  
لان هنا في ناس يعني بتحب الاعجاز العدي ممكن تاخذ رأي - 00:05:57

حضرتك تتبنناه وتقول للدكتور راغب قال ان المسألة التوكيفية واحنا بتوع الاجازة عادي يعملوا منه اللي ما يتعلمش يعني. فطبعا احنا  
يعني انا آآ مع مع وقوفي على الخلاف لان انا اميل وبشدة لان ترتيب السور توكيفي. لكن عايزين ادلة. اللي حضرتك زكرته يعتبر نوع  
من الادلة. بفضل الله سبحانه وتعالى معي بحس - 00:06:17

ان شاء الله نتقدم به في مؤتمر تركيا للهيئة العالمية. الاسس العلمية للبصمة الوراسية في القرآن والسنة. البصمة الوراسية زي ما  
اتعملت في المعمل واحد اتنين ثلاثة مذكورة في القرآن بنفس الترتيب بحسب ترتيب السور واحد اتنين ثلاثة. جميل. فهل الاضطرار  
هل الاضطرار في مسل هذه الملاحظات - 00:06:37

يؤدي بنا الى ان احنا نقول ان القرآن ترتيب سور توكيفي يعني انا اطرح السؤال على كل مشايخ الموجودين واهل العلم الموجودين  
يعني ان احنا نتناقش فيه هل لو احنا اسبتنا - 00:06:55

مرة واثنين وثلاثة واربعة ان مسل هذه الترتيبات موجودة في القرآن وبوفرة. هل ده يسبت فعلا ان ترتيب القرآن توكيفي زي ما  
ترتيب الآيات في صور توكيفي يعني ده السؤال مطروح للنقاش. الحاجة الثالثة بالنسبة للوادي - 00:07:05  
الوادي هو المنطقة المنخفضة ما بين جبلين. صحيح. امر يعرفه العرب كله مؤكد انهم شافوا المنطقة اللي كانت موجودة آآ بتاعة  
سمود ما بين جبلين فمعروف انها وادي. فمش محتاجين ابدا ان احنا نطلع على ارتفاع - 00:07:20

وتلاتين الف عشان نصور ونحكم ان هو مش باين اذا هل الجابون انا سألت استاذنا الدكتور زغلول هل واضحين ولا لا؟ فقال لي  
الجبلين موجودين والمنطقة باين ان هي بين جبلين. لا المنطقة الجبال اللي هي بتخد من الشرق - 00:07:30

اللي هي بتوضح ان هو وادي واسع جدا. المنطقة الجبال دي لا ترى من الطريق. مش متخصص في المسألة تاخذ رأي الدكتور  
زغلول في في هذه السؤال اللي فاضل. كل كتابات العرب قبل الاسلام لم يذكروا انها وادي. يبقى وادي القرى يعني - 00:07:45  
يتنهي قبل ديار تمود وفي نص واحد اه وهو ضعيف لكنه حتى لو خدنا به فهو قول الرسول عليه الصلاة والسلام. عندما قال للصحابة  
اسرعوا فانكم في واد ملعون يعرف انه وادي اهو. ما هو يعرف من القرآن الكريم. ما هو القرآن نزل عليه. هو عارف انه وادي من  
القرآن الكريم. حصل - 00:08:05

هو وادي مية في المية وادي. هو من الناحية احنا بنقول انه وادي. ايوة لكن انا بقول لطبيعة الصخور في المنطقة ان النهر فيها سهل

فالوادي بيتسع او يضيق حسب طبيعة الصخور المبنية المنطقة. نوادي وانا اكاد اجزم ان الوادي ما فيش فيه بناء يا دكتور آآ راغب -

00:08:27

لان الحقيقة ما فيش صخور تصلح للبناء في المنطقة يعني هم لجأوا للنحت ليه؟ الصخور ليست قاسية بحيث ان يبني بها وليس هشة بحيث انها تنهار. هي صخور متوسطة الصلابة فوجدوا ان النحت هو اسهل الوسائل. وحتى ما في بطن الوادي منحوت. يعني مفرغ تفريغ. هم. ولا - 00:08:48

ايوجد في المنطقة يعني على مسافة معقولة اية صخور تصلح للبناء يعني اقرب سورة نزر بماء الحرارات الموجودة في غرب المنطقة على مسافة لا تقل عن مئة كيلو التي اوتى منها بالطمي الذي جعل الوادي وادي خصبة. فانا اكاد اقول ان المنطقة ما فيش فيها سقوط للبناء. ولذلك لجأوا للنحت - 00:09:13

ولكن الغريب في المنطقة حقيقة كتل الصخرة الموجودة في بطن الوادي. يعني لا السبيل تستطيع ان تحرکها ولا الانسان يستطيع ان يحرکها. كيف هي بها البطن الوادي هذا امر يحتاج الى دراسة. اه. يعني ان شاء الله بكرة السؤال يعني باختصار الله يجازيك خير. اه حضرتك زكرت برضه بالنسبة لاعجاز ترتيب الحضارات - 00:09:35

آآ هل ممكن نستفيد منه في ان احنا نعرف عمر الحضارة البشرية؟ يعني آآ سழوان وعاد ونوح يعني قريبين جدا من سيدنا ادم عليه السلام. فهل ممكن نستغل اللهمحة ديت في ان احنا نتعرف على عمر الامة البشرية؟ ولا المسألة فيها ليس؟ ما نقدرش نحصل حاجة زي كده. النقطة الثانية علاقة السழوان - 00:09:54

ميعاد يا ترى في علاقة نسب وكرامة بينهم وبين بعض؟ يعتبروا استعمارا لهم؟ ولا دي امة منفصلة عن قوم عابد؟ جزاكم الله خيرا؟ اقول لك اخر سؤال انا اجاوب عليه عشان هو ده السؤال. طبعا العمر - 00:10:14

هذا آآ يعني ليست هناك هو في تقديرات لكن ليست هناك يعني ادلة علمية تثبت ان عمر البشرية كم سنة. لكن انا بحفيات وجدت للانسان بشاب هيئته اللي هو الانسان البشرية ديت - 00:10:25

عمرها مليون وربع مليون سنة ام لا لا انسان قصدي لما حضرتك تبص لارضي في الشكل العام بتاعها تجد قصيرة القامة الرجل الصباع ده متوجه في اتجاه مختلف تماما عن باقي الاصابع - 00:10:41

لكن سنة والمليون سنة برضه كلها لم يسقط منها واحد ان هو انسان. هو عظام وبيكسوها باللحم زي شكل الانسان. مم. انما لم يسبت حتى هو في الاغنية نفسها القانونية نفسها لا يعدون وجود للانسان الحضاري الحديث اللي هو الا منز تلاتين تلاتين الف سنة تقريبا اللي هو العصر الحجري - 00:11:00

كمان يعني مش بيعض مسلا ان هو اه من انسان الحض مجرد الانسان الحجري كمان. مم. والانسان اللي هو النذر تال اللي كان معاصر للانسان الحديث نفسه ما طلعش انسان ده مجرد كائن من الكائنات القردية اللي بتاخذ شكل القطب. وفيها شبه للبشر. ما فيش عندك دليل ان انت - 00:11:20

لو انت وجدت حفريات ممكن تجد حفريات اقدم ما وجدتنيش انت حفريات قديمة معينة. يعني احنا ما زلنا نكتشف في الموضوع. لكن من دخلنا عالميرونية على طول. ما من لا بالعكس بالعكس ده انا بقول لك الانسان كانسان انا ما ليش دعوة بالتطور اللي بيقوله دارون. ما هو ما سبكس ان هي انسان ما سبكس يا بشر - 00:11:40

ما هو انا فاهم انا وجد او لم يوجد ممكن يوجد مستقبلا. انا اريكم في هذا نعم. افضل. يعني يعني اخر ما قيل في هذا الامر ان سفينية نوح اكتشفت على جبل اسمه الجودي. في جنوب تركيا - 00:12:00

وتم تحديد العمر المطلق لخشب السفينية في حدود تلاتين الف سنة. سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بين ادم ونوح عشرة قرون عاشت على التوحيد الكامل لله سبحانه وتعالى - 00:12:21

بغير شريك ولا شبيه ولا منازع ولا صاحبة ولا ولد فاقول حتى الامريكان الان يقولون اقدم اثر للانسان العاقل كما يتخيلونه اربعين الف سنة فاقول كل الاكتشافات التي تتعدى هذا التاريخ هم نفسهم بيسموه انفرو بایدز اشباه امازيغ - 00:12:35

ليست باناسيه فيعني مسألة مليون واثنين مليون واربعة مليون هذا كلام غير صحيح. ولا يجوز ان نتحدث به. اقول اكتشاف سفينة نوح يعني نقطة ده في الكشف التاريخية التي يمكن ان تحدد لنا اطول مدى هل ده مؤكد حضرتك؟ مؤكد؟ نعم. مم. مضروب منشور في بحوث علمية - 00:12:55

قصدي مؤكد ان هي ديت سفينه نوح على جبل اسمه الجودي مطموره في رسوبيات المياه العذبة. وجدت في هذه الرسوبيات بعض بقايا بشرية تم تحديدها العمر المطلق بالكريون المشاع. واصبح قضية مسلمة يعني. مم. فما فييش قبل هذا التاريخ. نعم. مم - 00:13:16

الله خيرا. حتى لو يسبت حتى لو لم يسبت المسألة مية وتلاتين الف سنة. العلم نفسه كل العاملين اللي هم بيشتغلوا ناحية نزرية داروين ما تخافوش مش بالانسان الحديس لاكثر من تلاتين او اربعين الف سنة. اما اهدية زيادة نسقط نقطة الحوار اصلا. يعني نقطة الحوار انت بتقول نخلص الى عمر البشرية - 00:13:36

هذه نقطة ما ادري ما الذي يبني عليها من عمل؟ انه انت حكمت ان هو تلاتين اربعين الف المهم الترتيب هذا كما ذكر منصور زغلول ان هو آآ نوح ازا عرف زمنه فقبله بالف بعشرة الاف سنة كان ادم عليه السلام. لكن آآ نوح عليه السلام - 00:13:56 تلاتين الف ولا اتنين وتلاتين الف واحد وتلاتين الف يعني انما الترتيب هذا ترتيب معجز الذي جاء في القرآن الكريم واكتشف في الآثار يعني ان نوح قبل ثمود على سبيل المثال يعني كيف يعرف الرسول عليه الصلاة والسلام ان نوح قبل ثمود - 00:14:16